معناه ضرورة وامكانية اشتراك كافة التشكيلات في القتال الفعلي) بنحو ٤٢ لواء ، مقابل ٣٨ لواء اسرائيليا · ولكن نسبة التفوق العربي الضئيلة هذه (٤ ألوية) حرم العرب من الاستفادة منها بسبب افتقادهم وحدة القيادة العسكرية ، التي تكفل لهم الاستفادة من ميزة الحركة على الخطوط الخارجية، تلك التي توفرها لهم الظروف الجغرافية لاحاطة دول المواجهة بالكيان الصهيوني من فلسطين المحتلة ، عن طريق تنسيق الضغط العسكري العربي من كل الجبهات لاحباط مخططات العدو الاسرائيلي في المناورة على الخطوط الداخلية ، والتركيز على كل جبهة عربية على حدة تباعا ، وفقا لاولويات الخطة الاستراتيجية العامة الموضوعة للحرب ·

وفي الوقت نفسه نجح العدو الاسرائيلي في تحقيق التفوق الكمي في نقاط الخرق الرئيسية ، نتيجة لاخذه المبادرة الهجومية ، وعزله لقوات النسق الاول العربية عن قوات النسق الثاني والاحتياطي الاستراتيجي ، من خلال السيطرة الجوية على طرق المواصلات ، وهي السيطرة التي حققها نتيجة للضربة الجوية المفاجئة للاسلحة الجوية العربية على الارض · وفاقم من نتائج هذه العوامل الاضطراب المعنوي الذي لحق القيادات العسكرية العربية، اثر الضربة الجوية الاولى ، وجعلها تسرع بالتفكير في الانسحاب الاستراتيجي وترك قوات النسق الاول تواجه مصيرها ، فضلا عن عجز هذه القيادات في ادارة العمليات وتحريك الاحتياطيات في الوقت والمكان المناسبين وبالكفاءة اللازمة ، ضمن ظروف الحرب القصيرة · ولذلك حقق العدو الاسرائيلي تفوقا كميا واضحا في الجبهة المصرية ، اذ ضمت الفرق الثلاثية (الاوغدات) ، التي حققت الخرق الرئيسي الاول فيما بين قطاع غزة ـ رفح » و « ابو عجيلة » بشمال سيناء ، نحو ٧ ألوية مدرعة (٥ منها في شكل ألوية متكاملة والباقي كتائب دبابات ومشاة ميكانيكية مستقلة) ، و نحو ٤ ألوية مشاة ومظليين أو اكثر قليلا (بخلاف نحو ٣ ألوية مشاة اخرى كانت مكلفة بمهام دفاعية في المستعمرات وطرق المواصلات) · مقابل نحو ٥ ألوية مشاة (٤ مصرية وواحد جيش تحرير فلسطيني) وما يوازي لواء مدرعا او اكثر قليلا ، كانت موزعة في قطاع « غزة » و « رفح » و « الشيخ زويد » و « ابو عجيلة » والمواقع القريبة منها · وهكذا توازت تقريبا قوات المشاة لدى الطرفين ، وفقد الجيش المصري ميزة التوازي في اجمالي تشكيلاته المدرعة وعدد دباباته المحتشدة في سيناء ، وحقق الجيش الاسرائيلي نسبة تفوق في المرحلة الاولى والحاسمة في القتال بلغت نحو ٧ الى ١ في المدرعات ·

وفي حرب ١٩٧٣ تغيرت الصورة بعض الشيء لصالح العرب · فقد كان لدى الجيش الاسرائيلي ، بعد ٧٢ ساعة من التعبئة ، نحو ٢٧٥ الف جندي مقاتل ، موزعين على ١٨ ـ ٢٠ لواء مدرعا و ١٠ ألوية ميكانيكية و ٩ ألوية